

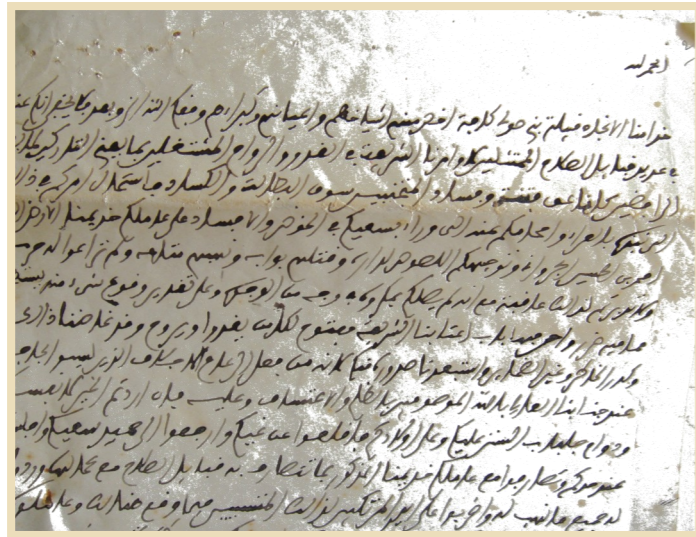
المملكة المغربية



وزارة الثقافة  
أرشيف المغرب

## الأرشيف الوطني : أي واقع وأية آفاق ؟

يوم دراسي من تنظيم "أرشيف المغرب"  
بشراكة مع المكتبة الوطنية للمملكة المغربية  
الرباط، 30 نونبر 2011



الأرشيف الوطني : أجد واقع وأية آفاق ؟ يوم دراسي من تنظيم "أرشيف المغرب" بشراكة مع المكتبة الوطنية للمملكة المغربية، الرباط، 30 نونبر 2011

### الفترة الزوالية

الجلسة الثالثة(برئاسة ذ. محمد إدصالح، مدرسة علوم الإعلام سابقا)

- س15 - 15 و 20 د : العرض الخامس: السيد السعيد سيحيدة ، مدير البوابة الوطنية بوزارة الاتصال.
- س15 و20 د - 15 و 40 د : العرض السادس: السيد سيدي محمد الوكيل ، مستشار ورئيس قسم الدراسات والتوثيق بمجلس النواب.
- س15 و40 د - 16 و10 د : مناقشة
- س16 و10 د - 16 و 40 د : استراحة

الجلسة الرابعة(برئاسة ذ. أحمد يدوبا، مدرسة علوم الإعلام سابقا)

- س16 و40 د - 17 و00 د : العرض السابع: وزارة الخارجية و التعاون(مديرية الشؤون القانونية و المعاهدات).
- س17 و00 د - 17 و 20 د : العرض الثامن: السيدة ابتسام الحمومي، رئيسة مصلحة التوثيق والأرشيف بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.
- س17 و20 د - 17 و 40 د : العرض التاسع: السيد جمال بنحميدان ، رئيس مصلحة اللوجيستيك والأرشيف بالصندوق المغربي للتقاعد.
- من س17 و40 د إلى س 18 و 30 د : مناقشة .

أرشيف المغرب

5 ، شارع ابن بطوطة، أكدال، الرباط

هاتف/فاكس : 05.37.77.66.85 البريد الإلكتروني : archivemaroc@minculture.gov.ma

الأرشيف الوطني : أجد واقع وأية آفاق ؟ يوم دراسي من تنظيم "أرشيف المغرب" بشراكة مع المكتبة الوطنية للمملكة المغربية، الرباط، 30 نونبر 2011

## □ورقة عمل

عندما استرجع المغرب استقلاله سنة 1956 ، لم يعر مسألة تنظيم الأرشيف اهتماما كبيرا، بالرغم من كون تنظيم هذا القطاع يعتبر بلا جدال عمادا مهما في عملية إرساء قواعد الدولة الحديثة والمستقلة. وقد اكتفت الحكومات المتتالية، ولمدة عقود، بالرجوع فيما يتعلق بالأرشيف إلى قانون متقادم صدر في عهد النظام الاستعماري (ظهر فاتح نونبر 1926 ).

من الواضح أنه لم تكن ثمة أية إرادة سياسية لتنظيم الأرشيف المغربي على الصعيد الوطني ووضعه رهن إشارة الباحثين وعموم المواطنين. لكن المغرب وقف في مناسبتين على الأقل على الإهمال غير المقبول الذي دب في أرشيفه. كانت المناسبة الأولى في السبعينيات عندما ارتأت الدولة المغربية الاحتكام إلى الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية في شأن قضية الصحراء. أما المناسبة الثانية، فهي عندما انكبت هيئة الإنصاف والمصالحة على دراسة ملفات الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان خلال الفترة المتراوحة بين 1956 و 1999 . وإذا كانت المناسبة الأولى قد أفرزت ميلاد مديرية الوثائق الملكية سنة 1975، فإن المناسبة الثانية قد أفضت إلى تضمين التقرير الختامي لهيئة الإنصاف والمصالحة توصيات متعلقة بتنظيم الأرشيف الوطني. وقد جاء فيها:

- إثارة اهتمام وطني لدى المعنيين بضرورة تنظيم الأرشيف،

- تنظيم الأرشيف والمؤسسة الوطنية المشرفة على الأرشيف، في إطار قانوني واضح وشفاف، يضمن استمرار الأرشيف وصيانته وحفظه وتطويره، كما يقوم بتنظيم ولوج المواطنين والباحثين والمؤسسات إليه،

- تقوية وتحيين برامج التكوين حول الأرشيف بما يضمن تأهيل موارد بشرية متخصصة في هذا الميدان، تتسم بالدراية والكفاءة اللازمين لتسيير عقلاني وديمقراطي للأرشيف.



وتفعيلا لهذه التوصيات، صدر القانون المنظم للأرشيف في 30 نونبر 2007 والذي ما زال ينتظر عددا من المراسيم التطبيقية لترجمة مقتضياته إلى إجراءات فعلية. وقد أثار قانون الأرشيف - الذي طال انتظاره - اهتماما واسعا في الأوساط الأكاديمية والسياسية والإعلامية وفي المجتمع المدني، فأثنى عليه البعض وانتقد آخرون بعض بنوده ومقتضياته التي لا ترقى إلى انتظاراتهم. ومهما يكن من أمر، فإن من حسناته التي لا جدال فيها السماح بوضع المشروع المنتظر منذ عقود على السكة والسعي إلى بناء ركيزة من ركائز الدولة الحديثة.

وإسهاما من مؤسسة " أرشيف المغرب" في التعرف على واقع أرشيفنا الوطني ووضع لبنات مستقبله في ظل القانون الجديد، ننتهز فرصة حلول الذكرى السنوية الرابعة لصدور قانون الأرشيف لندعو ممثلي بعض الوزارات والمرافق العمومية إلى يوم دراسي نتعرف خلاله على واقع أرشيفنا الوطني في سلبياته وإيجابياته، كما نستشرف فيه مستقبل تنظيمه على أسس جديدة كأحدى الأوراش الكبرى في ظل مغرب تواق إلى الحداثة والديموقراطية.

يتعين على الوزارات والمصالح التي ستلبي الدعوة أن تفوض أحد المشرفين على أرشيفها ليقدم عرضا موضوعيا حول واقع تدبير الأرشيف – قديمه وجديده - في المؤسسة التي ينتمي إليها، وذلك في مدة زمنية أقصاها 20 دقيقة. ويمكن لصاحب العرض أن يعطي أيضا تصوره فيما يتعلق بتحيين تنظيم الأرشيف مع مقتضيات قانون 30 نونبر 2007 .

### ملاحظات:

• تلقى العروض باللغة العربية أو باللغة الفرنسية.

• تاريخ اليوم الدراسي: الأربعاء 30 نونبر 2011

• المكان والتوقيت: المكتبة الوطنية للمملكة المغربية، ابتداء من س8 و 30 د .

## □البرنامج

### الفترة الصباحية

- س8 و 30 د : استقبال المشاركين.
- س9 - 10 : الكلمة الافتتاحية يليها السادة :

إدريس خروز : مدير المكتبة الوطنية للمملكة المغربية  
جامع بيضا : مدير أرشيف المغرب

### الجلسة الأولى(برناسة ذ. جامع بيضا، أرشيف المغرب)

س10 - 10 و20 د : العرض الأول : السيدة حنان بوجندار، رئيسة مصلحة تدبير المعلومات بوزارة الاقتصاد والمالية.

- س10 و20 د - 10 و40 د : العرض الثاني : السيدة بشرى ادريسي لحسيني، رئيسة مركز التوثيق والأرشيف بوزارة الداخلية.
- س10 و40 د - 11 و10 د : مناقشة
- س11 و10 د - 11 و40 د : استراحة

### الجلسة الثانية(برناسة ذ. عز الدين بلمي العلوي، مدرسة علوم الإعلام)

- س11 و40 د - 12 و00 د : العرض الثالث: السيد الحسين السالمي، رباندي ببنك المغرب.
- س12 و00 د - 12 و20 د : العرض الرابع : السيدة أسماء فالحي ،رئيسة قسم بالمجلس الوطني لحقوق الإنسان .
- س12 و20 د - 13 و00 د : مناقشة

